

11- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

نعم قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب القرشي الزهبي وهو من كبار الحفاظ مرارا توفي في عام اربعة وعشرين ومئة فوجده الجماعة قال حدثني عوض بن الزبير وعبوة ابن الزبير والقرشي عمر بن الزبير بن العوام الاسد القرشي وهو ايضا - [00:00:00](#)

من كبار الائمة ومن الفقهاء السبعة توفي في عام اربعة وتسعين ان عائشة عائشة خالق عضوة من الزبير وعظوة ام اسماء بنت ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انه انها قالت لرسول الله صلى الله عليه - [00:00:20](#) وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقرب نعم اذ عرضت نفسي على ابن عبد ليلى ابن عبد الحلال فلم يجيني الى ما اردت. فانطلقت وانا مهموم على وجهي - [00:00:40](#) الى اخر الحديث نعم هذا الحديث حديث صحيح وقد خرجه الشيخان واحمد بن عبد الرحمن بن وهب متابع قد توضع نعم وفي هذا الحديث موضع الشاهد هو ان الله عز وجل قد ارسل جبريل فنادى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:00](#) فقال له ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله ملك الجبال لتعمره ما شئت فيهم نعم هذا موضع الشاهد وهو اثبات السمع لله سبحانه وتعالى. نعم. وفي هذا الحديث - [00:01:20](#)

ايضا فيه شدة ما لقيه الرسول صلى الله عليه وسلم في سبيل الدعوة الى الله جل وعلا وانه عليه الصلاة والسلام اوذي واخرج من بلده عليه الصلاة والسلام وانه قد حصل له - [00:01:40](#) من الازي الشئ الكثير ولكنه صدره الله جل وعلا حتى ايده ونصبه جل وعلا قال من ناوى نعم وفي هذا الحديث ايضا فيه ان الله عز وجل ارسل الى الرسول صلى الله عليه وسلم ملك - [00:02:00](#)

الجبال نعم والملائكة من حيث الاسم على ثلاثة اقسام من حيث الاسم على ثلاثة اقسام اما ان يسمى الملك باسم لا يتعلق بعمله المكلف به. يعني مثل جبريل وميكائيل - [00:02:20](#) اسرافيل نعم ومثل مالك خازن النوم نعم واما ان يسمى باسم عمله الذي كلفه الله جل وعلا مثل ملك الموت ومثل ملك الجبال نعم يسمى باسم العمل الذي كلف به من قبل الله - [00:02:40](#)

جل وعلا واما الا يسمى باسم معين ولا يسمى باسم العمل الذي كلف به نعم يعني مثل ما جاء في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هناك ملائكة سيئة ويبحثون عن مجالس الذكر نعم فما سماهم عليه الصلاة والسلام - [00:03:00](#) ونسبهم ايضا الى العمل الذي هم يقومون به نعم. وفي هذا الحديث ايضا فيه تكليف الملائكة باشيء اي المعين طبعا هناك خلاف بين اهل العلم هل الملائكة مكلفة يعني هل ان الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا كما انه مرسل الى الانس والجن؟ هل هو مرسل الى الملائكة؟ هناك من يقول انه - [00:03:20](#)

وموصل الى الملائكة وهذا وجدته في بعض كلام المتأخرين نعم هذا الذي وقفت عليه في كلام المتأخرين انه ارسل الى الملائكة ولم يأتي دليل على انه ارسل عليه الصلاة والسلام الى الملائكة. نعم. وانما الذي جاء انه ارسل الى الجن الى الانس والجن - [00:03:50](#) عليه الصلاة والسلام نعم ولم يأتي انه ارسل الى الملائكة ايضا. نعم ولذلك قال بعض اهل العلم مما يدل على انه لم يوصل الى الملائكة ان الملائكة لها اعمال خاصة مكلفة بها. يعني مثل جبريل وامين الوحي ومثل كذلك - [00:04:10](#)

ايضا مالك خازن النار وهكذا. نعم. ثم ايضا ان الملائكة ما تحتاج الى ان تكلف بشريعة هذا الذي يبدو والله اعلم والله اعلم. وذلك انهم

ليس بينهم وبين ربهم واسطة. فربنا عز وجل يوصل جبريل الى من شاء - 00:04:30

بوعيه سبحانه وتعالى ومكلف مثلا مالك بخزانة النار مباشرة من قبل الله عز وجل وهذا مثلا ملك الجبال نعم وهكذا. نعم. فهذا ايضا يؤيد ان الرسول عليه الصلاة لم يوصل الى الملائكة ثم هي كما بين ثم ان الملائكة عفوا فما بين ربنا عز وجل انها لا تعصي لا تعصي -

00:04:50

الله ما امرها وتفعل ما تؤمر به بخلاف الانس والجن. منهم المطيع ومنهم العاصي بخلاف الملائكة فهي لا تعصي ابدا خلقت وفق هذه

الصفة ان لا تعصي ابدا بخلاف الانس والجن منهم العاصي ومنهم - 00:05:20

المطيع نعم وقوله ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين ويعني بذلك جبل مكة ابو قبيس وقعيقان نعم هذا المقصود بالاخشبين كما

ذكر بعض اهل العلم ذلك. نعم. وسمي قيل سمي بالاخشبين لشدة حجارتها. نعم - 00:05:40

طبعاً الخشب منه ما هو صلب وقوي. فسمي هذين الجبلين بالاخشبين من اجل قوة تجارة هذين الجبلين نعم. وفي هذا الحديث ايضا

في هذا الحديث شفقة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:10

على امته وانه قال عليه الصلاة والسلام بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا نعم في هذا انه ينبغي

للداعية ان يتأسى بالرسول صلى الله عليه وسلم ويصبر ويصبر على اذى الناس ويصبر على دعوة الناس لا - 00:06:30

ان الله عز وجل يهدي به من اراد الله عز وجل هدايته. وانه اذا ما اهتدى من دعي فليس عليك فهداهم كما ذكر الله عز وجل انك لا

تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فالانسان عليه ان يبذل السبب والهداية - 00:06:53

بيد الله جل وعلا نعم وبالنسبة الى ابن عبد يليل ابن عبد الحلال هذا اختلف في اسمه نعم قيل ان اسمه كنانة وقيل غير ذلك وقيل انه

من عظماء سقيف نعم من عظماء الطاييف نعم - 00:07:13

وقيل هو المقصود برجل من القويتين عظيم نعم فهذا الذي يبدو انه يعني كما تقدم انه من كبار اهل الطائف لانه قال عليه الصلاة

والسلام اذ عرفت نفسي نعم على هذا الشخص نعم. ثم قال المصنف رحمه الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد.

واسحاق بن - 00:07:35

ابراهيم ثقة نعم قال حدثنا المعتمر وهو ابن سليمان المعتمر هو ابن سليمان ابن طوقان التيمي البصري. يلقب بالطفيلى وتوفي عام

سبعة وثمانين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو ثقة جليل ثقة جليل - 00:08:00

وقد تكلم فيه يحيى ابن سعيد القطان وتكلم فيه كذلك ابن شاهين او بانخراش نعم الشك من عندي لعله بن خواش ايضا تكلم فيه

فيحيى بن سعيد القطان رحمه الله لا شك انهم من كبار الائمة ولكنه متشد رحمة الله وهذا الجمهور قد وثقوه - 00:08:22

وحديثه مستقيم واحتج به الشيطان فمن دونهم نعم فلا شك ان القول بتوثيقه هو القول الصحيح. نعم. واما ان كان ابن خواش

يتكلم فيه فابن خراش قد تكلم فيه نفسه - 00:08:48

وهو متهم باللفظ نعم وعنده معادة نعم احيانا عفوا احيانا قد يتكلم ببعض الرواة يتهمهم بالنصب وهم قويين وهم بوئين من النصب

واتهامهم لهم من باب كونه انه رافضة والرافضة يتهمون اهل السنة - 00:09:07

وبالنصب لا زالوا يتهمون اهل السنة بالنصب. نعم لا زالوا بل هم اشد في اتهامهم لاهل السنة بالنصب ويكفرون والعياذ بالله نعم قاتلهم

الله فالمعتمر لا شك انه ثقة جليل نعم. قال سمعت ابي يقول طبعاً المعتمر مكسب مكسب من الرواية. نعم وهو - 00:09:27

من المشروبين وليس من اسمه في الكتب الستة معتبر سواه. ما في فالكنت الستة من اسم المعتمر سوى المعتمر بن سليمان نعم ابن

طوفان التيمي في معمر نعم اما معتمر ما فيه الا هذا - 00:09:52

نعم قال سمعت ابي وهو سليمان ابن طوفان التيمي نعم وتوفي بعد الاربعين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو مكسب من الحديث.

قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان وابو عثمان هو النهدي. وابو عثمان هو النهدي البصري - 00:10:09

عبدالرحمن بن مل وهو من كبار التابعين مخضرم وهو ثقة فوجده الجماعة عن ابي موسى وهو عبد الله ابن قيس الاشعبي رضي الله

تعالى عنه. قال وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن بشار مر علينا - 00:10:29

من قبل وهو محمد ابن بشار العبدي ابو بكر الملقب ببنداغ وهو ثقة حافظ مكسب شيخ لاصحاب الكتب الستة توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال والحسين ابن الحسن الحسين ابن الحسن هو ابن حظ السلمي المروشي. نعم. وهو ثقة. قال وغيرهم -

00:10:48

ثم قال قال ابن دواب حدثنا وقال الحسين اخبرنا مرحوم العطار هنا ابن خزيمة بين الصيغة التي استعملها محمد بن بشار والصيغة التي استعملها الحسين ابن الحسن فمحمد ابن بشار قال حدثنا والحسين ابن الحسن قال اخبرنا وتقدم لنا ان حدثنا واخبرنا كثيرا ما تستعمل بمعنى واحد - 00:11:14

نعم هل اخبرنا مرحوم العطاء ومرحوم هو ابن عبد العزيز ابن مهران الاموي العطار البصري ووثيقة فاضل توفي عام ثمانية وثمانين ومئة عن خمس وثمانين سنة. قال حدثنا ابو نعمة السعدي وابو - 00:11:43

ونعمة هو عبد ربه وهو ثقة وابن عامر السعدي ثقة في ابو نعمة غير هذا العدو نعم واسمه عمرو بن عيسى قال انا بعثمان النهدي وهو عبد الرحمن ابن مل ابن مل الذي تقدم في الاسناد السابق عن ابي موسى الاشعري قال وهذا حديث مضحوم - 00:12:03

طبع المصنف رحمه الله ساقه من طريقين ساقه من طريق معتمر بن سليمان عن عن ابيه عن ابي عثمان وساكم طيب المرحوم العطار عن ابي نعام السعدي عن ابي عثمان - 00:12:26

فبين ان هذا اللفظ هو المرحوم. قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة. اي ابو موسى يقول فلما واشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيره رفعوا بها اصواتهم - 00:12:43

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب. وقال المعتمر في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا - 00:13:01

نعم هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيخان وقد خرج هذا الحديث الشيطان. نعم. وفي هذا الحديث او موضع الشاهد في هذا الحديث وقوله عليه الصلاة والسلام انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. نعم - 00:13:15

فاذا تدعون سميعا طيبيا. نعم. تدعون سميعا طيبيا جل وعلا. نعم. فبهذا اثبات السمع لله سبحانه وتعالى. نعم في هذا الحديث ايضا مشروعية التكبير في هذا الحديث مشروعية التكبير. وهذا التكبير والله اعلم - 00:13:36

هو اما ان يكونون اه سعدوا على شرف ومكان مرتفع فمن السنة اذا كان الانسان في سفر وصعد على وكان موتف في اثناء شيبه فالسنة التكبير. واذا نزل في مكان منخفض فالسنة التسييح. نعم - 00:14:03

فهذه هي السنة فلعل هذا التكبير من هذا الباب لعل هذا التكبير من هذا الباب. نعم وفي هذا الحديث ان الاصل في الذكر ان يكون بصوت منخفض ولا يكون بصوت مرتفع هذا هو الاصل الاصل في الذكر والدعاء ان يكون في - 00:14:23

صوت منخفض وقد قال الله عز وجل ادعوا ربكم تطوعا وخفية نعم وهنا الرسول صلى الله عليه وسلم انكر عليهم. نعم. الا ما جاءت السنة بمشروعية رفع صوت فيه يعني مثلا - 00:14:43

التلبية فالسنة رفع الصوت بالتلبية. وقد جاء حديث صحيح فيه الامر للرسول صلى الله عليه وسلم ان يرفع صوته ان ان يأمر من معه بان يرفعوا اصواتهم البياء نعم وكذلك ايضا التكبير الذي يكون عند اكمال العدة عندما الانسان في عيد الفطر يخرج الى - 00:15:04

قل فالسنة التكبير الى ان يخرج الامام. فيكبر بتكبير الامام اذا خرج الامام طبعيا يصلي ويكبر سبع تكبيرات نعم في الركعة الاولى وفي الثانية خمس. نعم السنة التكبير عندما الانسان يخرج من بيته الى المصلى لكي يؤدي صلاة العيد. وذهب بهضاء اهل العلم -

00:15:35

ان التكبير يبدأ من مغيب الشمس في اخر يوم من ايام رمضان. عندما تغاب شمس هذا اليوم يكون وقد روي الهلال فتكون هذه الليلة هي ليلة العيد فالسنة التكبير. بعض اهل العلم يذهب الى هذا. ويستدل بالاية الكريمة - 00:16:03

نعم والقول الاول هو الارجح القول الاول والله اعلم هو الاوجه لان هذا الذي جعل ابن عمر وجاء عن جل التابعين او عن كثير هذا القول هو الذي جعل ابن عمر وداعوت ان احدا من الصحابة جاء عنهم ما يخالف عبدالله بن عمر - 00:16:23

وجاء عن جمع جاء عن جمع من التابعين. نعم. فالاقرب والله اعلم ان هذا التكبير يبدأ من حين يخرج الانسان من بيته الى المصلى. نعم. وكذلك ايضا مثلا الاذان السنة رفع الصوت فيه نعل. فالاصل - [00:16:43](#)

عدم رفع الصوت الا ما جاء النص مشروعية رفع الصوت فيه. ثم قال المصنف حدثنا سلمى بن جنادة سلمى بن جنادة هو العامري القرشي الكوفي ووسقه. توفي عام مئتين واربعة وخمسين. قال حدثنا ابو - [00:17:03](#)

معاوية وهو محمد بن خاتم السعدي والكوفي كوفي عام خمسة وتسعين ومئة. وحديثه ثلاثة اقسام تقدم لنا ان نوثقة ثبت بالذات فيما رواه عن الاعمش. نعم. وتقدم لنا من قبل تقسيم حديثه. قال حدثنا عاصم وهو ابن سليمان عاصم - [00:17:23](#)

هو ابن سليمان الاحول البصري. نعم. وهو ثقة حافظ. توفي بعد الاربعين ومئة. فوجد له الجماعة. نعم. وقال وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان بسبب دخوله في عمل السلطان. نعم هذا طبعا الاسناد اسناد صحيح. وقد تقدم لنا انه جاء من طريقين عن ابي - [00:17:43](#)

عثمان وهذا طريق ثالث وهذا طريق ثالث عن ابي عثمان النهدي. نعم والحديث كما تقدم فوجه الشيطان وهنا قول الرسول عليه الصلاة والسلام انما تدعون سميعا قويا. وفي هذا اثبات السمع لله سبحانه وتعالى. نعم ثم - [00:18:03](#)

وبعد ذلك ابن خزيمة رحمه الله ناقش الجهمية الذين ينكرون اثبات الاسماء والاسماء الحسنى والصفات العليا لله عز وجل ومن ذلك فيما يتعلق بهاتين الصفتين العظيمتين السمع والبصر فناقشهم ورد عليهم رحمه الله وقوظ اثبات هاتين الصفتين العظيمتين. نعم ولعلي اقف - [00:18:24](#)

عند هنا هذا الباب لعلنا باذن الله نكملة ثم نرجع بعد ذلك الى ما كنا قد تركناه. نعم تركنا البعض الشيء قبل هذا الباب لكن بما اننا بدأنا فيه لعلنا نكملة ثم نرجع الى ما قبله. نعم. ونرجع باذن الله الى - [00:18:52](#)

العينين لله جل وعلا لان هذا الباب ظنيت اني قرأت كما اخبرني بعض الاخوان لكن ما قرأناه كما تبين فنكمل ما بقي علينا ثم نرجع الى الباب السابق. قال رحمه الله تعالى يقول رحمه الله - [00:19:12](#)

ونحن نقول لربنا الخالق عيان يبصر بهما ما تحت السواء وتحت الارض السابعة. السفلى وما في السماوات العلا وما بينهما من صغير وكبير لا يخفى على خالقنا خافية في السماوات السبع والاراضين السبع ولا - [00:19:32](#)

بينهم ولا فوقهم ولا اسفل منهم. سوف يأتينا باذن الله في باب اثبات العينين الله جل وعلا الكلام على هذه المسألة نعم وهذه صفة عظيمة من صفات الخالق جل وعلا. ثم قال المصنف رحمه الله وبنو ادم وان كانت - [00:19:52](#)

لهم عيون يبصرون بها فانهم انما يرون ما قوم من ابصارهم. ممن لا حجاب ولا ستر بين المرء وبين ابصارهم وما يبعد منهم. المصنف هنا رحمه الله يريد ان يبين - [00:20:17](#)

الفور ما بين العين التي تثبت لله جل وعلا وباقي صفات الله سبحانه وتعالى. من السمع ومن صفة الوجه ومن صفة القوة وغير ذلك من صفات الله عز وجل ان هذه الصفات - [00:20:38](#)

تليق بالله وحده لا شريك له وانها خاصة به سبحانه وتعالى وان ما يشتبك فيه الخالق والمخلوق انما هو اشتراك في الاسم فقط انما هو اشتراك في الاسم فقط واما حقيقة الصفة فلا شك انه ما كان لله عز وجل فهذا لائق به سبحانه وتعالى. وما - [00:21:00](#)

كان للمخلوق فهذا يليق بالمخلوق. فليس وجه الله جل وعلا كوجوه خلقه. تعالى الله عن ذلك علوا وليس سمع الله جل وعلا كسمع عبادة. فالله جل وعلا لا يخفى عليه شيء. ويسمع كل شيء سبحانه - [00:21:30](#)

وتعالى بخلاف الناس انما يسمعون ما حوله. وكذلك ايضا فيما يتعلق بالبصر وغير لذلك من صفات الله جل وعلا واذا كان المسلمون يثبتون على مختلف طوائفهم يثبتون لله جل وعلا ذلك - [00:21:50](#)

ووجودا سبحانه وتعالى يختص به. فما يقال في وجود الله جل وعلا وفي ذاته يقال في باقي صفاته جل وعلا. فكما ان ذاته جل وعلا لا لا تشبه الزواج ووجود - [00:22:14](#)

جل وعلا لا يثبت باقي الوجودات فكذلك ايضا فيما يتعلق باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وهذه القضية بحمد الله واضحة وبينة.

نعم قال لان العرب التي خطبنا بلغتها قد تكون قويت كذا منا طيبة وبلدة كذا - [00:22:34](#)

منا ومن بلدنا ومنزل فلان قريب منا. وان كان بين البلدين وبين القريتين وبين فواسخ. نعم. يعني كما تقدم يريد ان يبين بالنسبة للمخلوق انه يبصر ما حوله واه يرى الاشياء القريبة نعم والتي ليس بينه وبينها حاجز او ستر. فاما اذا كان هناك حاجز - [00:23:03](#) وهناك ما يسكب هذه الاشياء فلا شك انه لن يراها. ثم يبين ان القرب يختلف القرب يختلف باختلاف الشيء المضاف اليه وباختلاف السياق. يعني تقول فلان قريب مني. وتقول هذه البلدة قريبة من - [00:23:33](#)

بلدتنا وقد يكون بينهما خمسين كيلو او مئة كيلو لكن هذا غير ان تقول ان فلان قريب مني يعني قريب منك يعني مسافة امتار او ما شابه ذلك اذا اردت القرب طبعا - [00:23:53](#)

المعنوي وتقول هذه البلاد قريبة منا ويكون بينك وبين هذه البلاد مسافة عشرات او مئات الاكبان نعم في القطب ايضا يختلف باختلاف ما يضاف اليه وباختلاف سياق الكلام نعم قال والبصير من بني ادم لا يذك ببصره شخص اخر من بني ادم وبينهما فوسخان فاكثروا. وطبعا كل ذلك واضح - [00:24:08](#)

قال وكذلك لا يرى احد من الادميين ما تحت الارض اذا كان فوق المرء من التراب والتراب قدر انملة اذا كان لا بين البصر والانسان وبين هذا الشيء حاجز كأن يكون هذا الشيء مدفون داخل الارض ولا بينه وبين هذا شيء جدار او - [00:24:36](#) او ستر او ما شابه ذلك فلا شك انه لن يراه نعم قالوا نزيد شرحا وبيانا نقول عين الله عز وجل قديمة لم تزل باقية. وهنا طبعا قديم بمعنى اجل وبمعنى اولي وطبعا تقدم لنا ان لفظة القديم هذه لم تأتي في الكتاب ولا في السنة في - [00:24:56](#) اثباتها واظافتها لله عز وجل. نعم. وانما استعمالها بعض اهل العلم بمعنى الاول الذي جاء في الكتاب والسنة الاول الاول الذي ليس قبله شيء. نعم. فيخبر عن الله جل وعلا - [00:25:21](#)

بانه قديم بمعنى انه اولي جل وعلا وانه الاول الذي ليس قبله شيء جل فاستعمال كلمة القديم من باب استعمال كلمة القديم من باب الاخبار نعم واستعمال هذه الكلمة احيانا لا بأس بهذا الاستعمال وحيانا لا. وحيانا لا - [00:25:41](#) استعمال ذلك نعم من الذي لا يجوز استعمال ذلك عندما يقال ان كلامه جل وعلا قديم هذا غلط الله وتعالى يقول وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ونزل القرآن الكريم على حسب الوقائع. وقال الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. قد -

[00:26:11](#)

سمع جل وعلا عندما تكلمت هذه المرأة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فهنا الاستعمال القديم هذا غير صحيح. فهناك من طوائف اهل البدع يستعملون ذلك. وآ لا شك ان في مثل هذا الاستعمال غير صحيح. وانما يعني في قول المصنف ان عين الله جل وعلا قديمة هذي في الصفات الذاتية - [00:26:35](#)

طبعا الصفات على قسم هي صفات ذاتية وصفات اختيارية لها علاقة بالمشيئة والارادة صفات الذاتية صفة اليد وصفة القدم والساق لله جل وعلا وصفة الوجه لله سبحانه وتعالى هذه صفات ذاتية - [00:27:05](#)

وهناك صفات اختيارية متعلقة بمشيئة الله وارادته مثل الاستواء الله جل وعلا استوى بعد ان لم يكن مستوي. على العرش. ولذلك قال عز وجل ثم استوى على العرش الرحمان قال ثم الصواب. نعم. ومثل النزول. الله عز وجل ينزل في كل ليلة بمشيئته وارادته -

[00:27:25](#)

جل وعلا ثم يقال نزوله قديم اذا قيل نزوله قديم هذا فيه انكار لهذه الصفة واذا قيل ايضا كلام الله قديم هذا فيه انكار. ايضا لكلام الله جل وعلا. فبعض اهل البدع يقولون نعم - [00:27:57](#)

ان كلام الله قديم لا هذا غير صحيح. نعم فالصفات الذاتية نعم يقال من باب الخبر انها قديمة ولولا عدم استعماله هذه الكلمة نعم استعمالها بعض السلف ثم استعمالها ابن خزيمة وابن تيمية نعم في بعض الاحيان نعم - [00:28:17](#)

او اذا استعمال لا شك ما جاء في الكتاب والسنة. نعم. فهذا هو الاولى. لان العقيدة توقيفية لفظا يعني حتى احيانا المعنى يصح ولكن يكون اللفظ ماذا؟ محدث. احيانا المعنى يكون صحيح - [00:28:37](#)

اللفظ حادث او لم يأت استعماله في الكتاب والسنة. فتستعمل الالفاظ الشرعية التي جاءت في كتاب بالله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم ومن ذلك بعض الناس يخطئ - [00:28:57](#)

فيقول سبحانه الذي لا يتغير. هذه خطأ هذه الكلمة خطأ وهذا غير صحيح. والله جل وعلا فما تقدم يتكلم بمشيئته وارادته وينزل جل وعلا في كل ليلة سبحانه وتعالى ويخلق جل وعلا بمشيئته وارادته سبحانه وتعالى. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان الله عز وجل قد غضب - [00:29:17](#)

غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. في حديث الشفاعة جاء بان الله عز وجل قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. فعندما يقال سبحانه الذي لا يتغير هذه - [00:29:47](#)

اولا كلمة محدثة ثم الامر الثاني قد يلزم منها انكار صفات الله الاختيارية. قد يلزم منها بل لازمها انكار صفات الله الاختيارية التي متعلقة بمشيئته وقدرته سبحانه وتعالى. فلا شك ان هذه الكلمة لا تستعمل - [00:30:08](#)

لا تستعمل ويخطئ من يستعملها بغير السلطان. السلطان غيره. احنا نتكلم الان سبحانه الذي لا يتغير. في صفات كما تقدم والله بالنسبة لهذا الاسناد هذا الاسناد رواه ابو داوود في الدخول عند المسجد وفيه غرابة وان ثبت الحديث في - [00:30:28](#)

ما جاء به يستعمل فيما جاء به يعني اذا ثبت الخبر يستعمل في ما جاء فيه فيستعمل في مسألة السلطان كما جاء في هذا الحديث يعني هذا هو الاسلام هذا لعله هو الاسلام اتباعا مما جاء في الكتاب والسنة اتباعا لما جاء في الكتاب والسنة وان - [00:30:54](#)

الانسان لا يجتهد العقيدة ليست كما تعلمون اجتهادية ليس في مثل الاحكام الامر فيه الامر فيها فيه سعة نعم خلوا الاسئلة يا اخوان خلوا الاسئلة فيما بعد لعلنا نكمل ويكون الاسئلة ان شاء الله فيما بعد - [00:31:17](#)

نعم ثم قال لم تزل باقية ولا يزال محكوم لها بالبقاء منفي عنها الهلاك والفناء وعيون بني ادم وحدة مخلوقة كانت عدما الى اخره كل هذا نعم طبعاً واضح وايضا لعل ما يأتي نحو ذلك. يعني كله في التفريط ما بين صفات الخالق عز وجل وما بين صفات المخلوق -

[00:31:34](#)

ومع ان هذه المسألة واضحة ولكن اهل السنة تكلموا على هذه القضية ومن ذلك ابو بكر بن خزيمة رحمه الله انما تكلم لان هناك من يقول اذا ثبتنا الصفات اذا شبهنا الله بخلقه. فلذلك نحن لا نثبت هذه الصفات حتى لا نشبه الله بخلقه. تعالى الله عن ذلك علو -

[00:32:01](#)

كبيرة فلا شك ان هذا الكلام باطل. فاطالة المصنف فيما يتعلق بهذه المسألة. نعم في مواضع من كتابه ردا على من وقع في ذلك ردا على ما على من وقع في ذلك. ثم قال المصنف باب ذكر اثبات العين لله جل وعلا - [00:32:21](#)

نعم طبعاً جاءت النصوص الكثيرة في الكتاب والسنة في اثبات العين لله سبحانه وتعالى وقد نقل اجماع اهل العلم على ذلك واهل العلم المقصود بهم الصحابة والسلف. والا اهل البدع فانهم خالفوا في ذلك. اهل البدع لا شك - [00:32:41](#)

من امثاله في ذلك ولا اثبتوا هذه الصفة العظيمة من صفات الرب جل وعلا. فالادلة على اثبات العين لله عز وجل كثيرة من القرآن الكريم ومن السنة النبوية. وقد قال ربنا عز وجل ولتصنع على عيني. وقال عز - [00:33:02](#)

يلتجري باعيننا الى غير ذلك من النصوص. وايضا في السنة النبوية ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان ربكم ليس باعوظ؟ نعم وان الدجال اعوظ العين كما سوف يأتي في النصوص عن الرسول - [00:33:22](#)

صلى الله عليه وسلم نعم قد ذكر اهل السنة والجماعة ان لله عز وجل عينان كما ذكر المصنف رحمه الله وكما ذكر ايضا الاشعبي رحمه الله في كتابه الذي الف في بيان مذهب اهل السنة والحديث او في اكثر من كتاب من كتبه رحمه الله وذكر هذا ابن القيم نعم وغيرهم من اهل العلم - [00:33:42](#)

نعم قال على ما ثبتته الخالق البارئ لنفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل لنبيه نوح صلوات الله عليه واصنع الفلك باعيننا ووحينا. نعم. وقال جل وعلا - [00:34:12](#)

الا تجري باعيننا؟ وقال عز وجل في ذكر موسى والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. وقال عز وجل واصبر لحكم ربك فانك

باعيننا. فكل هذه النصوص وغيرها فيها اثبات العين بالله سبحانه - [00:34:32](#)

وتعالى نعم ثم قال فواجب على كل مؤمن ان يثبت لخالقه وبارئه ما ثبت الخالق البارئ لنفسه. ولا شك في هذا هذه القاعدة من العين وغير مؤمن من ينفي عن الله تبارك وتعالى ما قد ثبتته الله في محكم تنزيله في بيان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#) الذي جعله مبينا عنه عز وجل في قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عينين جل وعلا. طبعاً جاء ذكر العين مفردة. وجاء ذكر - [00:35:21](#)

والعين مجموعة يعني في قوله تعالى ولتصنع على عينيك وجاء ايضاً مجموعة تجري باعيننا. نعم وهذه المفردة هذا والمجموعة كل هذا من اساليب العرب والقرآن نزل باللغة العربية نعم وذكر العين لله عز وجل لا ينافي ان لله جل وعلا عينان. كما دل على ذلك قول الرسول عليه - [00:35:41](#)

الصلاة والسلام ان ربكم ليس باعوا. والعوض كما ذكر صاحب القاموس هو ذهاب احدي العينين او حسن احدي العينين هذا هو العوض. فهو الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان ربكم ليس باعور. فاقول ذكر العين هذا لا - [00:36:14](#) ان لله عز وجل اين الاخرى سبحانه وتعالى. واما ذكر الاعين مجموعة فهذا عندما يضاف الشيء الى ضمير الجمع فانه يجمع هذا من اساليب اللغة العربية عندما يضاف الشيء الى ضمير الجمع فانه يجمع من باب المشاكلة - [00:36:34](#) كما قال عز وجل ولا نعم كما قال سبحانه وتعالى ولا تباشروهن اي النساء وانتم عاكفون في المساجد وكما في هذه الايات في اضافة العين يعني كما قال تعالى ايظاً من نسائك فاذا - [00:37:01](#)

المضيف الشيء الى ضمير الجمع فانه يجمع فليس معنى اثبات اعين لله عز وجل كثيرة. وهذا لم يقل به السلف. نعم وطبعاً جاء في حديث رواه العقيلي ان المصلي يقوم بين عيني الرحمن - [00:37:25](#)

ولكن هذا الحديث حديث باطل غير صحيح. فيه ابراهيم بن يزيد القوزي وهو ضعيف. نعم. ولكن تغني عنه النصوص الاخرى كما سفيات بمشينة الله نعم ثم قال المصنف في قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:37:49](#)

لله عينين فكان بيانه موافقاً لبيان محكم التنزيل الذي هو مسطور بين الدفتين مقروء في المحاويب والكتاتيب لا ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى هذا هو الزهني من كبار الحفاظ. توفي نحو ثمان وخمسين - [00:38:14](#) اكيث وهم من شيوخ البخاري وقد اكثر عنهم البخاري ووقع بينه وبين البخاري القصة المعروفة قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقذي وهو ثقة جليلة. عبد الله بن يزيد المكوي. ووثيقة جليل توفي عام ثلاثة عشر ومائتين وهو من كبار - [00:38:34](#) البخاري قال حدثنا حرمله ابن عمران التجيبي وحرمله بن عمان ثقة من الطبقة السابعة فوجده مسلم وبعض اصحاب السنن قال عن ابي يونس سليم ابن جبير وابو يونس هذا سليمان بن دبي والدوسي مولى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:38:54](#) وقد خرج وهو ثقة قد خرج له مسلم. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال في هذه الاية ان الله امركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمت بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان - [00:39:20](#)

سميعاً بصيراً. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ابهامه على اذنه. واصبعه التي تليها على عينه قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك؟ نعم طبعاً هذا الحديث - [00:39:40](#) اسناده صحيح وقد خرجه ابو داود وغيره. وفي هذا الحديث بات العين لله عز وجل كما ايضاً فيه اثبات السمع لله سبحانه وتعالى.

ووضع الرسول عليه الصلاة والسلام لابهامه عليه - [00:40:00](#) الصلاة والسلام على اذنه واصبعه التي تليها السبابة على عينه وضع هكذا عليه الصلاة والسلام المقصود من ذلك تأكيد اثبات الصفة لله عز وجل. المقصود تأكيد اثبات الصفة لله سبحانه - [00:40:20](#)

تعالى ولذلك انت اذا اردت ان تؤكد شيء احياناً قد تستعمل يدك في تأكيد هذا الشيء. والاشارة الى هذا الشيء الذي تتحدث عنه عندما ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام من تكلم في المهد فذكروا منهم - [00:40:40](#)

ذكروا منهم عفووا او واحد منهم ممن كان ترضعه امه فمر عليها بفابس ذو اشارة حسنة فقالت اللهم قالت عفووا التي ترضع امه قالت
اللهم اجعل ابني مثله قطع وضاع وقال اللهم لا تجعلني مثله. وهو صغير حلمه يرضى. ثم مضى عليه امرأة مظلومة - [00:41:01](#)
اتهمت بشيء وهي بريئة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثله. قال اللهم اجعلني مثله. لانها مظلومة وربنا عز وجل مع المظلوم حتى يأخذ
الحق له سبحانه وتعالى. بخلاف الاول كان يعني من اهل الكذب الترفع على الناس - [00:41:28](#)
فانطق الله عز وجل هذا الطفل الا ان يدعو الله عز وجل الا يكون مثله. الشاهد من هذا ثم وضع عروس عليه الصلاة والسلام ولا نصب
عفيفيه واخذ يمسها. اشارة الى وضاءة. اشارة الى وضاءة. نعم. وهنا قصد - [00:41:48](#)
اثبات وتأكيده هذا الشيء قصد اثبات وتأكيده هذا الشيء. والشيء الذي يشاهد يثبت في الذهن اكثر من الشيء الذي اسمع انت اشياء
تذكرها لانك رأيته بعينك من سنوات طويلة تتذكر موقف - [00:42:08](#)
وقد يكون مر عليك عندما رأيت هذا الموقف عشر او عشرين سنة او نحو ذلك. وتذكر ولكن الشيء المسموع يذهب اكثر وتنساه اكبر
من الشيء الذي تراه. فعمل ايضا عندما استعمل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:42:28](#)
ذلك يريد تأكيد هذا الشيء. وان الانسان قد ينسى الشيء المسموع فيذكره بهذا الشيء المسموع الشيء الذي رآه. وهو الرسول
عليه الصلاة والسلام استخدم اساليب كثيرة في التعليم. استخدم اساليب كثيرة عليه الصلاة والسلام - [00:42:48](#)
في التعليم ومن هذه الاساليب التي استعملها هو الاشارة بيد عليه الصلاة والسلام. نعم قد ذكره بعض اهل العلم الاشارة فيما يتعلق
باثبات الصفات الله عز وجل. ويبدو ان السبب الذي - [00:43:08](#)
الكراهية اما لانهم لم يقفوا على النصوص التي جاءت في ذلك؟ نعم. فخشوا ان من فعل ذلك يتطوق الى السامع التشبيه او يقع في
قلب السامع ان صفات الله تشبه صفات خلقك على - [00:43:28](#)
وعن ذلك علوا كبيرا. نعم. ولكن لا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعمل ذلك. وجاء ايضا عند ابي يعلى عندما الرسول عليه
الصلاة والسلام من القلوب بين اصبعين اصابع الرحمن اشار باصبعيه عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا عندما - [00:43:48](#)
الى قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه اخذ يقبض يده عليه الصلاة والسلام فاخذ المنبر
يهتز به عليه الصلاة والسلام يريد ان يبين عظمة الله وقدره الله جل وعلا - [00:44:08](#)
كمال الله سبحانه وتعالى فهذا حق فعل ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام والنفوس التي على الفطرة ما يذهب بها الامر الى التشبيه.
النفوس التي على الفطرة حتى لو كان الانسان عامي. ما يذهب الى التشبيه عندما - [00:44:28](#)
يسمع مثل ذلك وانما الذي يتبادر لذهنه هو اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى. نعم. لكن اذا استعمل مع هذا الشيء التنبيه لئلا الانسان
يقع في ذهنه شيء من بعض الناس اهل الجهل يظنون - [00:44:48](#)
في ذلك تشبيها فينبغي التبيين في مثل هذه الحالة او عدم فعل ذلك لئلا يقع في قلب الانسان شيء شيء نعم ثم قال رحمه الله حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقبوع - [00:45:08](#)
قال حدثنا ابي طبعنا هذا خطأ احد عنده في نسخة غير ذلك؟ النسخة الثانية ويبدو ان الصواب حدثهم محمد بن عبد الله بن يزيد
المكوي قال حدثنا به ما حدث محمد بن عبد الله بن يزيد المكوي؟ نعم. طبعنا في النسخة حدثنا محمد وحدثنا عبد الله بن يزيد هذا
خطأ. وانما الصواب - [00:45:30](#)
محمد وهو ابن عبد الله بن يزيد المكرم قال حدثني ابي. نعم ومحمد هذا ثقة في ابن عبد الله بن يزيد المكوي وهو يروي عن ابيه
نعم الصواب حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المكون قال حدثنا عن او حدثنا محمد قال حدثنا ابي يعني عبد الله بن يزيد المقرع
نعم - [00:45:56](#)
نعم فكما ذكرت محمد ثقة وهو ابن عبد الله بن يزيد المقبل وابوه تقدم انه ثقة قال حدثنا حرملة مكتوب وفي نصرة عن عمران لا
حرملة بن عمران حرملة بن عمران الذي تقدم في الاسناد السابق وهو ثقة. قال حدثني ابو يونس - [00:46:24](#)
وتقدم ان سليمان بن جبير قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قرأ الى قوله

تعالى سميعا بصيرا. قال فيضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه ويقول هكذا. سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:46:44](#)
فلم يطبعها ويضع اصبعيه. قال ابو بكر اي بن خزيمة املاه اسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد بن حصن الخطم الانصاري واسحاق
بن موسى ثقة جليل توفي عن ميتين واربعة واربعين وقد - [00:47:04](#)

الامام مسلم والترمذي وغيرهم قال على جماعة من اصحابنا وانا حاضر المجلس فكتبت به بخطي. الا اني خائف ان اكون اخذت بعض
الالفاظ من نعم احيانا عندما يكتب الطلاب ليكون هناك مستملي للشيخ. فيملي - [00:47:24](#)
الشيخ فالمستملي عندما يسمع كلام الشيخ يمليه مرة ثانية حتى يسمعه من كان بعيدا واحيانا تكون ستة من المستمليين في الحلقة
الواحدة. وهذا لعل من اقصى يعني شيء او اقصى عدد من المستمليين - [00:47:49](#)

في الحلقات يعني احيانا قد يحضر الحلقة مئة الف في زمان السلف يسمعون العلم ويسمعون الحديث عن الرسول صلى الله عليه
وسلم فبسبب كثرة الناس يحتاجون الى مستمليين ما عندهم مكبرات الصوت مثلا الان ابن خزيمة يبين يقول بعض الالفاظ -

[00:48:09](#)

عندي ما سمعتها من الشيخ نفسه وانما سمعتها من المستملي وهذا من الامانة هذا من الامانة والا في الغالب ان المستملي انما ينقل
كلام من؟ ينقل كلام الشيخ. ينقل كلام الشيخ. نعم. فابن خزيمة اراد ان يبين - [00:48:29](#)
رحمه الله وهذا التبیین لأمريين هذا التبیین والله اعلم لأمريين الأمر الأول هو أن لا يكون خطأ في شيء فيكون هذا يعني من المستمع
وليس لفظ الشيخ. والأمر الثاني وهو أكثر من الأول والله اعلم. انه اذا ما سمع من الشيخ وانما سمع من المستملي فما الذي يجب عليه
في مثل - [00:48:49](#)

هذه الحالة ان يروي عن يعني اذا كان ما سمع من الشيخ ينبغي له ان يغويه عن المستملي عن الشيخ لأنه ما سمع من الشيخ لكن والله
اعلم جرت العادة في مثل هذا انهم يتساهلون في مثل هذه الحالة بما ان الشيخ قاعد يحدث وهو يعني - [00:49:19](#)
قد يراه من بعيد او يسمع حوض او خوفين وما شابه ذلك ويسمع باقي الكلام من المستملي فهذا الكلام من النواب انما هو كلام الشيخ
بلغ المستملي فاقول هذا من باب الاحتياط. قال املاه علينا عن انس ابن عياض انس بن عياض - [00:49:39](#)
والليث وهو ثقة جليل تركي عن مثنين. قال حدثني عبيد الله بن عمر وهو ابن حفص بن عاصم من عمر بن الخطاب. ووثيقة سبت من
اثبت الناس في زمانه وتوفي بعد الاربعين ومئة وقد خرج له الجماعة له اخ اسمه عبد الله عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم -

[00:49:59](#)

وعبدالله هذا فيه ضعف عبد الله فيه ضعف فيه خلاف عبيد الله فانه ثقة ثابت. نعم. وعبيد الله غاية اهل المدينة اصح وغاية اهل
المدينة عنه اصح من رواية اهل الكوفة عنه. روايته الكوفة عنه فيها شيء - [00:50:19](#)
فيها بعض الشيء وهذا لعل ليس منه لانه ثقة حافظ ثبت. وانما يبدو انه ما اتقنوا حديثا يعني الشخص اذا كان ليس في بلده قد قد
يحدث بسرعة ولا يعيد الحديث فيكونون الذين سمعوا منه ما ما تثبت - [00:50:39](#)

ردد عليهم الحديث حتى يضبطون حديثه. فلذلك عنه فيها بعض الشيء. نعم. قال نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ابو عبد الله المدني
ثقة فبت مكسب جدا عن ابن عمر وهو أكثر الناس غاية عن ابن عمر أكثر من - [00:50:59](#)

ابن عبد الله ابن عمر وافتي وايضا من عبد الله بن دينار وغيرهم. قال عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ربكم ليس باعوض. الا ان المسيح الدجال اعوز عين اليمنى او العين اليمنى - [00:51:19](#)

كأنها عنبة طافية. نعم طبعا هذا الحديث اسناده صحيح. وقد خرج هذا الحديث الشيخان وغيره هذا الحديث الشيخان وغيرهم. نعم
وفي هذا الحديث نفي العوض عن الله جل وعلا سبحانه وتعالى - [00:51:39](#)

نعم وطبعا الواجب على المسلم ان يثبت ما اثبته الله لنفسه وينفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسه. فمن جملة ما نفاه او الرسول عليه
الصلاة والسلام عن ربه جل وعلا هو العوض - [00:51:59](#)

العقيدة اثباتا ونفيا ما اثبت يثبت لله عز وجل وما نفي ينفي عن الله سبحانه وتعالى وما سكت عنه وهو الأمر الثالث الذي سكت عنه

يسكت عنه نعم ولا يتعرض لا بنفي ولا باثبات يعني مثل الجسم لا يقال - 00:52:19

اثباتا لله تعالى الله عن ذلك ولا يقال بما فيه. لانه لم يأتي اثباته ولم يأتي نفيه. واحيانا الانسان الشيء الذي لم يأتي اثباته قد ينفي لا في امور العقيدة توقيفية لا يثبت شيء الا اثبته الشرع ولا ينفي شيء الا - 00:52:39

له الشر. نعم. ففي هذا في هذا ايضا في هذا الخبر اثبات العين لله جل وعلا وفيه ايضا كما تقدم اثبات العينين لله سبحانه وتعالى وهذا معقود من قوله عليه الصلاة والسلام ان ربكم - 00:52:59

ليس باعوظ او ان الله ليس باعوظ. نعم. وتقدم ان صاحب القاموس قال ان العور ذهاب حسن او نوظ احدى العينين نعم. كذلك ايضا في هذا الحديث ان المسيح الدجال اعوض العين اليمنى - 00:53:19

وان عينه كانها عنبه طافية. المسيح الدجال هو رجل يخرج في نهاية الزمان ويدعي انه رب العالمين. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويخرج من جهة المشرق. وجاء بانه يخرج خلة بين الشام - 00:53:39

ظاهر وانه يتبعه سبعون الف من يهود اصبهان. نعم. ووقت خروجه بعد الملاحم التي تحصل ما بين المسلمين وما بين الروم. طبعاً بداية العلامات الكبرى هي حصول الملحمة التي بين المسلمين وبين الروم. جاء في سنن ابي داوود وغيره من - 00:54:09

لخالد ابن معدان عندي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال سوف تصالحونهم صلحا امنا وتغزون انتم وهم عدوا من ورائهم. فتعلمون وتسلمون. في رفع رجل من النصارى والصليب قل غلب الصليب فيأتي عندئذ رجل من المسلمين فيقتله. فعندئذ تغدو او هو ويأتون تحت ثمانين غاية - 00:54:39

تحت كل غاية اثنا عشر الف. فيكون المجموع ستين وتسع مئة الف. والغاية هي الغاية نعم انهم سكان الان سكان اوربا وامريكا. هذا لعله هو الاقرب والله اعلم والملحمة جاء طبعاً ذكرها في الصحيح وغير حديث مخبر نعم جاء في حديث عبد الله بن مسعود وحديث ابي هريرة وحديث - 00:55:12

عوف بن مالك وغيرها من الاحاديث. عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فعندما تحصل الملحمة يخرج المهدي وفي خروجه يقاتل بالمسلمين يقاتل ابوه. فيستمر هذا القتال الذي يظهر سنوات ثم يكون النصر حديث المسلمين ويفتتحون القسطنطينية. نعم. ولا - 00:55:41

والان توفي تاتمر بامر امريكا وامريكا لها قواعد في توكيا وجاء بانه فسطاط المسلمين يكون في مدينة يقال لها دمشق. نعم. اي موكز قيادة المسلمين عندما يفتتحون القسطنطينية يخرج الدجال. فينزل عيسى بن مريم عليه السلام لكي يقتل الدجال. نعم - 00:56:15

ومدة بقاء الدجال كما جاء في حديث النواس ابن سمعان في مسلم يمكث اربعون يوما. يوم كسلة ويوم شهر يوم كاسبوع وباقي الايام مثل ايامنا هذه كما جاء في نفس الحديث عندما سأل الصحابة او الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:56:42

نعم. فبعد ذلك يقتل عيسى عليه السلام وفتنة الدجال فتنة عظيمة. فتنة عظيمة وقد حذرنا منها الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن تحذيره لنا انه دعانا الى اذا دعانا الى ان عندما نسمع بالدجال نأى عنه اي نبعد عنه كما جاء في سنن ابي داوود من حديث عمران بن حصين من سمع بالدجال - 00:57:02

فليأى عنه. وايضا عندما يلتقي الانسان بالدجال فيقرأ عليه العشر الاولى عشر الايات الاولى من سورة الكهف جاء طبعاً بانها خواتيم سورة الكهف وجاء بانها العشر الاولى والاولى هي الاصح - 00:57:32

يعفي مسلم نعم فيقرأ عليه وهذه باذن الله من الاسباب التي تعصم من الدجال. نعم وسمي بالمسيح لانه اما ممسوح العين كما جاء في النصوص نعم او انه امسح الارض لان الله على جميع البلدان ما عدا مكة والمدينة. وجاء ايضا في حديث - 00:57:52

رواه عبدالله بن احمد في السنة والظاهر رواه ايضا الامام احمد بانه ايضا بالاضافة الى هاتين المدينتين العظيمتين ايضا لا يدخل لا الطوب ولا بيت المقدس. ولا بيت المقدس والحديث صحيح بذكر عدم دخول الطور وبيت المقدس - 00:58:22

مقدس وما باقي البلاد فانه يدخلها. نعم. قال الا ان المسيح الدجال لانه كذاب. نعم. والدجل هو الكذب والتمويه. نعم. ثم قال اعوظ العين اليمنى كانها عنبه طافية. طبعاً جاء بانه اعظم العين اليمنى وجاء بانه اعور العين اليسرى - 00:58:42

وكل هذه الروايات في الصحيح وجاء بان عينه كانها غيبة طافية وجاء بان بانها بانه ممسوح العين بانها كانها غيبة طافية بانه

مطموس وممسوح العين. فبعض فاهل العلم وقفوا في - [00:59:12](#)

هذه النصوص اما بالتوجيه بينها واما بالجمع بينها. ولعل العقب هو الجمع لدينا كثير من هذه النصوص صحيحة. وجمع القاضي عياض رحمه الله جمعا جميلا بين هذه النصوص. فقال عينه اليمنى كأنها غيبة طافية. جعل عفوا عينه اليمنى نعم هي الممسوحة جعل

- [00:59:32](#)

اليمنى هي الممسوحة والمطموسة وعين اليسرى كأنها غيبة طافية وعين اليسرى كأنها غيبة وقال ان هذا هو الجمع ما بين الاحاديث.

جعل هذا هو الجمع ما بين هذه الاحاديث. فجعل - [01:00:01](#)

القمش والمسح هذه تكون للعين اليمنى. وجعل العين اليسرى هي التي تكون جاحظة وكأنها نافنة وكأنها كوكب مندوبي كما جاء في بعض الروايات نعم فجمع بين النصوص بذلك نعم. ثم قال المصنف رحمه الله حدثنا يحيى ابن حكيم وهو البصم - [01:00:21](#)

ابن حكيم وهو البصري ثقة حافظ توفي بعد الخمسين ومائتين. قال حدثنا عبد الوهاب طبعنا في نصرة بن عبد الحميد صواب ابن عبد

المجيد عبد وهاب بن عبد المجيد الثقفي ووثقه مخوج له في الصحيح. وقد اختلط رحمه الله - [01:00:51](#)

لم يضر هذا الاختلاط نعم والسبب في ذلك انه لم يحدد انه لم يحدث في اثناء اختلاطه وقد زكوا الذهبي والعراقي انه لم يضره هذا

الاختلاط نعم فليس كل اختلاط يكون مؤثر ليس كل اختلاط يكون مؤثر فمنه ما هو موثق ومنه ما ليس كذلك قال حدثنا -

[01:01:11](#)

عبيد الله وعبيد الله تقدم هو بن نافع هو عبيد الله عفوا ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب نعم عن نافع وايضا تقدم

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر المسيح الدجال بين - [01:01:36](#)

الناس فقال يا ايها الناس ان ربكم ليس باعوض ولكن المسيح الدجال اعور عينه اليمنى كأنها غيبة طافية نعم هذا الحديث ايضا بهذا

الاسناد اسناده صحيح وقد خرج الشيخان فما تقدم وقد خرج هذا - [01:01:56](#)

حديث الشيخان كما تقدم نعم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده

ورسوله - [01:02:16](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى الى يوم الدين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال الامام

خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن -

[01:02:36](#)

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المسيح الدجال بين بين ظهرا في الناس فقال يا ايها الناس ربكم ليس

باعور ولكن المسيح الدجال اعور عينه اليمنى كأنها غيبة طافية. حدثنا الحسن بن قزعة بن - [01:02:56](#)

عبيد الهاشمي قال حدثنا عاصم ابن هلال يعني البارقي قال حدثنا ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا ان الله ليس باعور. الا وان المسيح الدجال اعور عين يمنى كانها غيبة طافية. حدثنا - [01:03:16](#)

محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عن ابن عباس رضي الله

انهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدجال هو اعور هو اعور هجال اشبه الناس بعبد العزى ابن - [01:03:36](#)

قطن فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور. قال محمد بن جعفر قال شعبة فحدثت به فتادة فحدثت نحوا من هذا حدثنا محمد بن

بشار قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم وهو ابن طهمان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله - [01:03:56](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال في خفة من الزمان فذكر الحديث بطوله وقال يأتي الناس فيقول وانا ربكم وهو

اعور وان ربكم ليس باعور. حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا قال حدثنا عمي قال - [01:04:16](#)

محرمة ابن بكير ابن عبد الله ابن الاشد عن ابيه عن عروة ابن الزبير قال قالت ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتي النوم. فلما اصبحت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال - [01:04:36](#) قال لا تفعلني فانه ان يخرج وانا حي يكفيكم الله بي وان يخرج بعد ان اموت يكفيكم الله بالصالحين ثم قال ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال واني احذركم انه اعور وان الله ليس باعور انه يمشي في الارض - [01:04:56](#)

وان الارض والسماء لله الا ان المسيح الدجال عينه اليمنى كانها عنبه طافية. قال ابو بكر هذا طويلا خرجته في كتاب الفتن في قصة الدجال. حدثنا عبد حدثنا عبد القدوس بن محمد بن شعيب. قال حدثنا عمي صالح بن - [01:05:16](#)

الكبير قال حدثني عمي ابو بكر بن شعيب عن ابيه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انذركم الدجال اما انه اعور عين اليمنى وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه. كفارا يقرأها كل مؤمن يقرأ - [01:05:36](#)

وكل مؤمن لا يقرأ نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم لنا الكلام - [01:05:56](#)

الاثبات العينين لله جل وعلا. وتقدم من الادلة من القرآن والسنة قد جاءت بذلك وان السلف ايضا ذهبوا الى ذلك. وتقدم ايضا الاجابة على ما جاء في بعض النصوص من اثبات العين لله جل وعلا او بالاحرى من ذكر العين. او في النصوص - [01:06:16](#)

اخرى التي جاء ذكر العين مجموعة كما في قوله جل وعلا تجري باعيننا. نعم. فاقول قدم الاجابة عن ذلك وخلاصة الجواب عن ذلك انه لابد من جمع النصوص بعضها الى البعض الاخر فالسنة تبين وتفسر القرآن الكريم. فجاء في السنة في احاديث - [01:06:46](#)

ذوات عدد من حديث ابن عمر وغيبة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان ربكم ليس باعظم واستدل بهذا الحديث اهل السنة على اثبات العينين لله جل وعلا. وذلك من قوله عليه الصلاة والسلام - [01:07:16](#)

ان ربكم ليس باعور. لان العوض يكون ذهاب او يكون بلحظة في في احد العينين عيب يكون في احد العينين عيب فيكون هذا الشخص الذي في احد عينيه عيب يقال - [01:07:36](#)

انه اعظم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ربكم ليس باعظم. فنفي هذا العين عن الله جل وعلا. لانه هو الكامل سبحانه وتعالى في اسمائه وصفاته جل وعلا فهذا الحديث فيه اثبات العينين لله سبحانه وتعالى. وبهذا قال السلف - [01:07:56](#)

وليس بينهم خلاف في ذلك. الا ما جاء عن ابن حزم رحمه الله تعالى من اثبات اعين لله جل وعلا. ولا شك ان ابن حزم رحمه الله كان من كبار اهل العلم في زمانه. ولكنه في باب - [01:08:26](#)

اعتقاد رحمه الله عنده اغلاط وعنده اخطاء. فهذا من جملة اغلاطه. هذا من جملة اغلاطه والا فان السلف قد ذهبوا الى اثبات العينين لله جل وعلا. واجابوا عن النصوص التي - [01:08:46](#)

فيها لفظ الجمع اجابوا عن ذلك ما تقدم اولا بما جاء في النصوص الاخرى ثم الامر الثاني ان السلف قد ذهبوا الى ذلك ولا ولم يذكر بينهم خلافا في هذا الشيخ - [01:09:06](#)

ولا شك ان ما اجمع عليه السلف او ذهبوا اليه ولم يختلفوا فيه فيما بينهم لا شك ان مثل هذا يجب او ينبغي ان نصير اليه وهذا ما يسمى بالاجماع السكوت. هذا ما يسمى بالاجماع السكوتي. نعم - [01:09:26](#)

ثم ان الامر الثالث ان لفظ الجمع هذا من باب المشاكلة. لان الضمير لان المؤلم لان اللفظ اذا اضيف الى ضمير الجمع فانه مجمع. اللفظ اذا اضيف الى ضمير والجمع فانه يجمع من باب المشاكلة. نعم. هذا من حيث اللغة. هذا من حيث اللغة نعم - [01:09:46](#)

هو اثبات العينين لله سبحانه وتعالى. كما جاءت بذلك النصوص. نعم. ثم ذكر المصنف بعض الايات كما تقدم لنا وذكر ايضا بعض الاحاديث وموى علينا شيئا من هذه الاحاديث ازلنا في ما بقي من الاحاديث. فقال المصنف رحمه الله حدثنا الحسن ابن قزعة -

[01:10:16](#)

ابن عبيد الهاشم الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي والحسن هذا صدوق من الطبقة العاشرة فين؟ نحو سنة خمسين ومئتين. قال حدثنا عاصم بن هلال. طبعا موجود بن هلال في بعض - [01:10:46](#)

نسخ صواب هلال يعني الباغت وعاصم بن هلال هذا وقع فيه اختلاف في ضبطه وحفظه فضعه يحيى بن معين وقال ابو سرعة انه

روى منكرات عن ايوب السخطياني وضعفه ايضا - 01:11:06

ابو حاتم بن حبان وايضا ابن عدي فقال عامة ما يرويه لا يتابع عليه او نحو ذلك وايضا ان سائقا ليس بالقوي وهناك من اهل العلم ممن قواه بعض الشيء. فقال ابو داوود والبزار ليس به بأس - 01:11:26

ابو داوود والبزار ليس به بأس. نعم وابو حاتم ابو غازي لينة بعض الشيء ابو حاتم موازي. والاقرب ان فيه ضعف والله اعلم. وذلك لثلاثة امور او امرين. الامر الاول ان الجمهور على تضعيف - 01:11:46

او تليينه نعم كما تقدم عن يهي بن معين وابو سرعة وان كان يعني خص هذا بايوب قال روى عن ايوب منكرات نعم لكن كانه يضاعفه مطلقا او بالذات يخصصه فيما رواه عن ايوب - 01:12:06

يعني هو فيه ضعف ولكن بالذات عن ايوب. نعم. وتقدم ان ابن عدي قال عمة لا ما يبويه لا يتابع عليه فاقول جمهور على تضعيفه او تليينه. والامر الثاني هو انه قد جرح جرحا مفسرا. فابو زرعة قال - 01:12:26

انه هو منكرات. وابن علي قال عامة عامة ما يرويه لا يتابع عليه. نعم. فهذا مفسر هذا جرح مفسر. نعم. واما من قواه بعض الشيء كابي داوود وابي حاتم ابو غازي كابي داوود عفوا والبزاق فاقول بالنسبة - 01:12:46

لفظة ليس به بأس. هذه اللفظة احيانا قد تستعمل بمعنى ثقة. كما جاء عن يهب المعيب وتقدم لنا هذا فيما سبق. واحيانا تستعمل بمعنى انه لا بأس انه صدوق. وانه وسط - 01:13:16

واحيانا قد تستعمل بان هذا الراوي فيه ضعف. او فيه لين. وممن يفعل ذلك ابن من يفعل ذلك بالعدل ليس به بأس ليس مثل لفظة الصدوق فانها اقوى في دلالة على قوة الراوي. نعم. فهذه اللفظة محتملة ومحتمل ابو داوود يعني انه - 01:13:36

يعني صالح عند المتابعة او ما شابه ذلك نعم وانه ليس بشديد الضعف مثلا فهذا نعم واما بالنسبة للبزاق فالبزار رحمه الله لا شك انه من كبار الحفاظ انه من كبار الحفاظ - 01:14:06

ولكن يعني قد احيانا في بعض احكام العلوات قد يكون في بعض هذه الاحكام فيها لين قد يكون في بعض احكامها الابواد يعني فيه لين قد يكون غاوي مثلا فيه ضعف وهو - 01:14:26

يقول لا بأس به او نحو ذلك يقويه او قد او قد يفهم من عبارة هذا الشيء. فاقول بزار في بعض احكام احيانا فيها لين نعم ويحتاج ايضا الى ان تتبع هذه اللفظة عند البصر. نعم. والبشر يكثر من - 01:14:46

يعني استعمال بعض الالفاظ او احيانا ينوع اعني ينوع في الالفاظ. يكثر من الاستخدام يعني الالفاظ في الحكم الاحاديث وما شابه ذلك يعني مثل ابو عيسى الترمذي. يعني حسن صحيح غريب او حسن صحيح او اسناد جيد احيانا يقول او - 01:15:06

او صحيح او يكون حسن ظبيب او حسن لوحده او ليس بالقوي فالبزاق احيانا يكثر من التنويع في العبارات نعم وكتابه المسند كتاب نفيس جدا نعم هو مسند معلم مسند معلل يحكم على الاحاديث نعم وفي احكام على مواد فاقول يعني هذه اللفظة ينبغي ان - 01:15:26

عند البزار نعم ان في عاصم ان فيه ضعف وبالذات ما رواه عن ايوب كما تقدم في كلام ابي زرعة او نعم قال حدثنا ايوب وايوب هو ابن ابي تميم السخطياني وهو ثقة ثبت في عام واحد وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة - 01:15:56

نعم عن نافع وهو مولى عبد الله بن عمر من السقات الحفاظ المكسوين شوف في عام سبعة عشر ومئة عن عبد الله وهو ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ليس باعوض. الا وان - 01:16:16

المسيح الدجال اعوى وعينه اليمنى كأنها عنبه طافية. طبعا هذا الاسناد فيه ضعف من اجل هلال من اجل عفوا عاصم بن هلال الباغ ولكنه قد توبع عاصم بن هلال قد توبع والحديث قد خرجه الشيخان - 01:16:36

الحديث مقود في البخاري ومسلم نعم وفي هذا الحديث كما تقدم اثبات العينين لله سبحانه وتعالى وفيه اثبات الكمال لله عز وجل بانه ليس باعوض وان المسيح الدجال اعوج نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم قد - 01:16:56

بين علامات المسيح الدجال وحذر امته من المسيح الدجال وتحدث عنه عليه الصلاة والسلام بما يبين حاله وما هي الاسباب التي

يفعلها المسلم لكي يتقي فتنة المسيح الدجال وقد جاء في حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي الا وقد انذر -

[01:17:20](#)

المسيح الدجال ما من نبي الا وقد انذر امته المسيح الدجال. ففتنة الدجال عظيمة كبيرة وقد اجرى الله جل وعلا على يديه خوابر من هذه الخوارق التي اجراها جل وعلا على يديه - [01:17:50](#)

انه معه جنة ونار. وطبعا جنته نار ونار جنة. يعني يظن بائي انها الجنة وهي نار. ويظن الرائي انها نار وهي جنة. ومعه ايضا انهار ومعه جبال من الطعام من الخبز وما شابه ذلك نعم ويأمر السماء بان تمطر فتمطر باذن الله ويأمر العبد بان تخرج نباتها فتخرج -

[01:18:10](#)

نباتها باذن الله سبحانه وتعالى فتنته عظيمة. وجاء التحذير من هذه الفتنة ومن ذلك ان المسلم يستعيز بالله عز وجل قبل ان يسلم يستعيز بالله من اربع ومن ذلك من فتنة المسيح الدجال. نعم. ففتنته فتنة عظيمة. فهو الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:18:40](#) الان تحدث عن عن الدجال بعدة اشياء اولاً فيما يتعلق بصفته عموماً والامر الثاني فيما بزمان خروج المسيح الدجال. والامر الثالث فيما يتعلق الاشياء التي ينبغي على المسلم ان يفعلها حتى يتقي المسيح الدجال والامر رابع نعم - [01:19:10](#) قوارب التي معه. تحدث عنها ايضا عليه الصلاة والسلام. اما ما يتعلق بصفته فبين عليه الصلاة والسلام ام صفة المسيح الدجال؟ فجاء في حديث تميم الداوي بانه عظيم الخلق. وجاء في حديث - [01:19:40](#)

حديث تميم في مسلم جاء من حديث شعبي عن فاطمة بنت قيس عن الرسول عليه الصلاة والسلام عن تميم الداوي نعم فهذا حديث حدث به نبينا عليه الصلاة والسلام عن تميم. وذلك عندما ركب البحر لعبت لعبت بهم او لعب بهم - [01:20:00](#) من مدة لمدة شهر كامل حتى وصلوا على جزيرة ثم نزلوا منها فالتقوا بدابة كثيرة الشعر اهلبت تتكلم قالت ان هناك رجل في الدير الى خزوكم بالاشواح. فجاءوا اليه ودخلوا الدير فوجدوا رجلاً عظيماً الخلق - [01:20:20](#)

كاعظم خلق انسان قط وانه مقيد وسألهم عن اشياء ثم سأله فقال لنا المسيح الدجال يوشك ان يؤذن لي فهو عظيم الخلق. وجاء في حديث النواس ابن سمعان وهو ايضا في مسلم انه جسيم. انه جسيم - [01:20:40](#) وهذا يدل على كبره وجسامته. نعم. وجاء في حديث عبادة ابن الصامت الذي رواه ابو داود بانه قصير. بانه قصير. وحديث عبادة ابن الصامت اسناد قوي. جاء رواه ابو داود - [01:21:00](#)

بقية ابن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جنادة بن ابي امية عن عبادة ابن الصامت. ذكروا اوصاف الدجال منها انه خصيم. نعم والبقية قد حدث بهذا الحديث عن خالد بن معدان. عن عفوا - [01:21:20](#) عن بحير عن بحير بن سعد نعم والظاهر او اظن ان حتى اه بحيض حدث عن خالد بن معدن لان البقية قد يدلس احيانا تدليس التسوية. نعم. فمن حيث الاسناد اسناده قوي - [01:21:40](#)

ولكن قد يكون هذه اللفظة خطأ. اخطأوا واو نعم. ولا شك انه من حيث القوة ليست هي مثل ما جاء في حديث تميم وهو في مسلم وحديث النواس وهو في مسلم. نعم. فهذه اللفظة بانه قصيد فيها نظر - [01:22:00](#)

الصواب انه عظيم الخلق وانه جسيم. نعم كذلك ايضا وصفه عليه الصلاة والسلام بانه هجان وهجان معناه الاحمر والازهر ازهر اللون واحمض. نعم. وانه شاب جاء ايضا بانه شاب وانه جعد الرأس قطط نعم شعر متجدد وان عينه اليمنى - [01:22:20](#) مطموسة واما اليسرى فهي عليها ظفظة غليظة عين اليسرى عليها ظفظة غليظة. نعم. وقد تقدم لنا في الدرس الماضي انه ثبت في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هو اعور العين اليمنى اجاف رواية ايضا في الصحيح في مسلم اعور العين اليسرى. فاهل العلم اختلفوا - [01:22:50](#)

الحافظ ابن حجر الى توجيه رواية اعوظ العين اليمنى. قال هذي في الصحيحين. وقد جاءت من حديث ابن عمر فظجعتها على اهواي الاخرى التي فيها اعوظ العين اليسرى. نعم. واما القاظ عياض - [01:23:20](#) والنووي فذهبوا مذهباً اخر. فحاول القاضي عياض ان يجمع بين هذه النصوص فقال كلها صحيحة جمع بان العين اليمنى ممسوحة.

كما جاء في روايات وانها مطموسة نعم اما العين اليسرى فهي عليها ضففة غليظة. وانها كذا وكذا - 01:23:40

وانه يصلح ان يقال على الانسان اذا كان بهذه الصفة يعني عينها اليمنى مطموسة واليسرى ايضا فيها ما فيها. فيصلح من كان بهذه الصفة ان يقال اعوظ العين اليمنى. ويقال ايضا اعوظ العين - 01:24:10

اليسرى من كان بهذه الصفة يعني كلتا عينيه فيهما عين او فيها عيب كلتا العينين نعم فاذا كان كذلك فهذا يصلح ان يقال عنا وهو العين العين اليمنى واعوظ العين اليسرى. نعم فجمع - 01:24:30

القاضي عياض بنحو ذلك. قال النووي وهذا حسن جدا. وما ذهب اليه النووي ما ذهب عفوا اليه القاضي عياض والنووي لعله هو اقرب نعم جمعا بين النصوص لان النصوص صحيحة وثابتة. فينبغي ان يجمع بينها بهذا الامر. نعم - 01:24:50

وجاء ايضا بانه عظيم الصدر الواسع الصدر نعم فهذه من صفات الدجال ووصفه ايضا عليه الصلاة والسلام بانه مكتوب على جبهته كافر كاف فاء ظاء وانه يقرأه من كان قارئاً او من لم يكن بخاضع اذا كان مؤمناً وثبته الله جل وعلا. نعم. فهذه علامة واضحة - 01:25:10

او بينة في آآ معرفة الدجال. عافانا الله واياكم من فتنته. نعم. فهذه ما يتعلق بصفاته نعم واما ما يتعلق بالخوارق التي معه فتقدم الكلام عليها نعم وان معه جبال من - 01:25:40

الطعام وانه يأمر السماء بان تمطر فتمطر باذن الله ويأمر الارض بان تؤخذ نباتها فتخرج باذن الله جل وعلا. وان معه جنة نعم واما ما يتعلق في زمن خروجه فهو يخرج بعد الملحمة التي - 01:26:00

سوف تحصل ما بين المسلمين وما بين الروم. والتي يكون في اسقاط المسلمين في مدينة يقال لها دمشق نعم وان بعد او في نهاية الملحمة تفتتح القسطنطينية يفتتحها مسلمون وينصروا الله عز وجل المسلمين عليهم. والذي يبدو ان الذي يقود المسلمين في الملحمة هو المهدي كما جاء في بعض الروايات وكما نص - 01:26:20

وعلى هذا بعض اهل العلم وان مدة الملحمة سبع سنوات سبع سنوات وطبعا جاء ذيك الملحمة في الصحيح في حديث ابن مسعود وحديث وغيره وغيرها من الاحاديث. نعم. فعندما يفتتحون القسطنطينية يخرج الدجال - 01:26:50

فينزل عيسى عليه السلام لقتل الدجال في قتل الدجال في فلسطين في باب لد. نعم كان خروج الدجال يخرج من طراسان من جهة المشرق. ويخرج من حارة يقال له اليهودية في اصبهان. وانه جاء بانه يتبعه سبعون الف. يتبع الدجال - 01:27:09

نعم سبعين الف من اليهود يتبعون الدجال نعم من اتباع الدجالين او على رأس اتباع الدجال هم اليهود. نعم. فيخرج الدجال من جهة المشوي. وان لبسه يكون اربعين يوما كما جاء في حديث النواس بن سبعان وان يوم كسنة ويوم كشهر يوم - 01:27:39

جمعة اي كاسبوع وباقي الايام كايامنا هذه. باقي الايام. فهذا مدة لبس الدجال. نعم وانه يدخل في كل الاماكن ما عدا مكة والمدينة - 01:28:09